

الثقات لابن حبان

إن تبص بقطرة من لبن ومعي صبي لي لا ننام ليلتنا من بكائه ما في ثديي ما يغنيه فلما
تبق منا امرأة إلا عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأباه وإنما نرجو الكرامة في
رضاع من يرضع له من والد المولود وكان يتيما فكنا نقول ما عسى أن تصنع به أمه فكنا
نأباه حتى لم يبق من صواحيبي امرأة إلا أخذت رضيعه غيرى فكرهت أن أرجع ولم أخذ شيئا وقد
أخذ صواحيبي ما أردن فقلت لزوجي والله لأرجع إلى ذلك اليتيم ولأخذه قالت فأتيته فأخذته ثم
رجعت إلى رحلي قال زوجي أصبت والله يا حليلة عسى الله أن يجعل فيه خيرا قالت فوالله ما هو
إلا أن وضعته في حجرى أقبل عليه ثدياى بما شاء الله من لبن حتى روى وشرب أخوه حتى روى ثم
قام زوجي إلى شارقنا الليل بها حافل فحلب لبنا فشربت حتى رويت فبتنا بخير